

## المسائل السفرية 90

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين.  
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من  
المسلمين ايها الاحبة الكرام وقفنا في كتاب المسائل السفرية - 00:00:15

من شيخنا العلامة ابن هشام رحمه الله ونفعنا بعلومه في الدارين امين وصلنا الى المسألة التاسعة قال فيها علام انتصب عليهم في  
قوله تبارك وتعالى عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق - 00:00:33

عندما سأله الشيخ سؤاله قال على ما انتصب عالجهم قال في الاجابة على الحال من مفعول جزاهم الله جل وعلا قال في قرآن  
وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين - 00:00:55

فالشيخ قال عاليهم قال منصوبة على الحال من مفعول جزاهم يبقى جزا فعل مضى مبني على الفتح المقدر على الالف منع  
منظور التعذر الفاعل مستتر تقديره هو يعود الى الله عز وجل ذو الجلاله - 00:01:34

جزاهم الهاء ضمير متصل مبني على ضمة في محل نص مفعول به اول الميم انت اعلنت الجمع جزاهم قال كلمة عاليهم حال منصوب  
وعلامة النصب بالفتحة الظاهرة على الياء وطبعا الفتحة تظهر عالياء لخفتها - 00:01:58

لان الاسم المنقوص تظهر عليه الفتحة بخفتها ولكن الضمة والكسرة لا تظهر لثقيلها عندما قال الشيخ وسم معتلا من الاسماء ماء  
المصطفى والمرتقى مكارما فالاول الاعراب فيه قدر جميعه وهو الذي قد كسر - 00:02:23

والثاني منقوص ونصبه ظهر يعني اسم المعرض الذي اخره ياء تظهر عليه الفتحة كقوله تعالى يا قومنا اجيبوا داعي الله فهذه  
الآلية الكريمة قرأها سيدنا نافع وحمزة باسكان الياء وكسر الهاء. يعني قال عاليهم عاليهم - 00:02:47

هكذا قرأ نافع وحمزة رضوان الله عليهما. باقي القراء قال عاليهم فالشيخ اجاب قال عاليهم منصوبة على انها حال من مفعول جزاهم  
وابين مفعول جزاهم اللي هو الضمير اللي هو هم - 00:03:12

ومعلوم ان الحال يبين هيئة صاحبه فهو اسم منصوب فضلة يبين هيئة صاحبه طيب وهذا الاسم او هذا الوصف يعني اكون اسمي  
فاعل لقوله تعالى فخرج منها خائفا او اسم مفعول - 00:03:31

اقول جاء زيد مضروبا او صفة مشبهة وهنا كلمة عاليهم فعلى هذا اسم فاعل طيب هو يقول حال منصوب علامة النصب الفتحة  
وصاحبه الضمير في جزاهم هكذا اجاب الشيخ قال وعن ثعلب - 00:03:54

ومعلوم ان ثعلب هو ابو العباس احمد بن يحيى من ائمة الكوفيين عالم في اللغة والنحو له مؤلفات كثيرة اشهرها الفصيح توفي سنة  
احدى وتسعين ومائتين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واذكي السلام - 00:04:19

والعجب ان هذا الامام زهب الى ابي بكر مجاهد وهو من الف كتاب السبعة في القراءات فقال له يا ابا بكر اشتغل اهل التفسير او  
اشتغل اهل القرآن بالقرآن ففازوا - 00:04:42

او اشتغل اهل التفسير بالتفسير ففازوا واشتغل اهل الفقه بالفقه ففازوا واشتغل اهل الحديث ففازوا وانا اشتغلت بزيد  
وعمره فكيف يكون حال يوم القيمة فسكت الامام ابنه مجاهد ولم يستطع ان يجيبه على سؤاله - 00:05:03

وعلى استفساره ولما افترقا وذهب ابن مجاهد الى بيته وجاء الليل فنام فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول له يا ابا بكر

بلغ صاحبك وهو الامام ثعلب - 00:05:29

فقل له انت صاحب العلم المستطيل يقصد هذا النحو يفيد جميع العلوم فالمحسن لا يستطيع ان يفسر القرآن الا اذا تعلم اللغة العربية.  
وكذلك الفقيه وكذلك المحدث على اية حال - 00:05:55

نعود الى ما قاله الشيخ. قالوا وعن ثعلب ان نصبه على الظرف بمنزلة فوقهم. يعني الشيخ ثعلب قال كلمة عاليهم ليست منصوبة على  
انها حال من الضمير في جزاهم كما قال - 00:06:15

ابن هشام رحمة الله قال لا هو ظرف بمعنى فوقهم. بمعنى فوقهم وطبعا معروفا ان فوق من الجهات الست التي تكون منصوبة على  
الظرفية اقول جلست فوق الدار تحت الدار يمين الدار شمال الدار امام الدار خلف الدار هذه هي الجهات الست - 00:06:31  
تكون منصوبة على انها ظرف مكان بتقدير فيه فعندما اقول جلست فوق الدار يعني جلوسك حدث في هذا المكان وهذه ظروف  
ظرف منهم. معنى ظرف منهم يعني لا تحتويه اقطار - 00:06:56

معينة فاقول مسلا لا اقول مسلا جلست الحجرة ليه؟ لان الحجرة لها اقطار اربعة تحويها انما اقول جلست في الحجرة يعني نأتي  
بحرف الجر ولا ننصبها على الظرفية طيب قال ثعلب نصبو على الظرف - 00:07:11  
بمنزلة فوقهم يعني عاليهم بمعنى فوقهم ثياب الشيخ قال وهو مردود لان علي الدار وداخلها وخارجها ونحو ذلك من الاماكن  
المختصة فلا يجوز نصبها على الظرفية طبعا المكان المختص المعروف - 00:07:31

لدى السامع خرج عن النصب على الظرفية لنزيد ظرف ظرف مكان منهم فاذا قلنا مسلا وقفت فوق الدار لا اخص دارا بعينها فهنا يبقى  
ظرف مكان منهم اذا رد الشيخ - 00:08:01

ابن هشام على ثعلب قال كلماك مردود لان عاليهم اذا اعتبرتها بمعنى فوقهم قال فوق هنا في هذه الاية من الاماكن المختصة فلا  
يجوز نصبها على الظرفية لان الذي ينصب على ظرفه كما قلت - 00:08:25

ظرف المكان المبهم والمعنى المبهم يعني لا يكون محددا ولا تحويه اقطار معينة لكن لو قلنا مسلا داخل الدار او فوق الدار يعني دار  
معينة فيصبح ظرف زمان مختص وليس بهما - 00:08:49

قال وارتفاع الثياب عن الاول على الاول اللي هو الرأي الاول الرأي الاول القائل باني عاليهم حال حال من الضمير في جزاه ارتفاع  
الثياب على الاول بعاليهم. ما معنى هذا الكلام؟ كلمة عالي ده اسم فاعل - 00:09:06

واسم الفاعل يعمل عمل الفعل يبقى كلمة عاليهم ثياب كلام ثياب هذه ده فاعل لاسم الفاعل فاعل لاسم الفاعل لان اسم الفاعل كما  
قلت يعمل عمل الفعل طيب عليهم ثياب سندس خضر - 00:09:32

ارتفاع ثياب عالاول دعاليهم قلنا يقصد بهذا الكلام على القول بالتعال مفعول به عفوا حال لجزاهم يبقى هو الذي رفع ثيابي لاني قلت  
اسم الفاعل يعمل عمل الفعل وعلى الثاني - 00:10:00

على الثاني الذي قاله ثعلب بن ظرف المكان بمعنى فوق يبقى ده اصبح خبر مقدم وهذا مبتدأ مؤخر يعني اذا قلت مسلا ها فوق  
الدار فوق الدار زيد. اذا فوق الدار - 00:10:23

هذا خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر فاذا اخذنا بقول الثعلب لدعاليهم عالي بمعنى فوق فاصبح دخلها خبر مقدم وهذا مبتدأ مؤخر او  
بالابتداء وعاليهم الخبر يعني ممكن نعرف ايه ثياب سندس - 00:10:53

لاحظ ان الثياب نكرة النكرة عندما تضاف الى نكرة تكتسب منها التخصيص فهذا مسوغ من مسوغات الابتداء بالنكرة فيعرب ثياب  
مبتدأ وعاليهم هو الخبر بيكون بس خبر مقدم انتهت هذه المسألة - 00:11:28  
ها نكتفي والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:12:02